أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الهوية الشخصية والتفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة

إعـــداد

د/ رانيـــاعثمـــان عبـــدالعـــزيزيـــان

دكتوراةعلم النفس التربوى - كليةالتربية - جامعةالمنوفية

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الهوية الشخصية والتفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة، حيث اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي التصميم ذو المجموعتين المتكافئتين، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٧٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنوفية،بمتوسط عمري (٢١.٥٣) سنة وإنحراف معياري (٠,٥٠٣) سنة، وقسمت العينة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية حصلت على تدريب عن كيفية استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعيمكونة من (٣٥) طالبة، والأخرى تشمل المجموعة الضابطة التي لم تحصل على هذا التدريب، وتكونتعينة التحقق من الشروط السيكومترية لأدوات الدراسة من (١٨٦) طالباً من الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنوفية، وخارج العينة الأساسيةبمتوسط عمري (٢١.٤٨) سنة، وانحراف معياري (٠.٥٠١) سنة، قامت الباحثةبإعداد مقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومقياس للهوية الشخصية لطلاب الجامعة، وأيضاً مقياس التفكير الإيجابي لطلاب الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي له أثر كبير على كلاً من الهوية الشخصية والتفكير الإيجابي، وأوصت الباحثة بضرورة الحصول على اقصى استفادة من مزايا تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعدم التخوف من آثارها السلبية.

الكلمات المفتاحية:الذكاء الاصطناعي– الهوية الشخصية – التفكير الإيجابي– طلاب الجامعة.

Abstract:

The current research aims to indentify the impact of using Artificial Intelligence applications on Personal Identity and Positive Thinking among university students, the researcher followed the experimental approach, a design with two equal groups, and the basic research sample consisted of (70)A fourth year student at the Faculty of Education, Menoufia University, At my average age (21.53) year and standard deviation (0.503) year. The sample was divided into two groups: one was an experimental group that received training on how to use some artificial intelligence applications, consisting of (35) female students, and the other included the control group that did not receive this training. The sample to verify the psychometric conditions for the research tools consisted of (186)A student from the fourth year of the Faculty of Education, Menoufia University, At my average age (21.48) year, standard deviation (0.501) year, The researcher prepared a measure of the use of some AI applications, a measure of personal identity for university students, and also a measure of positive thinking for university students. The results of the research concluded that the use of AI applications has a significant impact on both personal identity and positive thinking. The researcher recommended the necessity of obtaining the maximum benefits from the advantages of AI.

Keywords: Artificial intelligence - Personal identity - Positive thinking - University students.

مقـدمــة:

يعتبر الذكاء الاصطناعي أحد التطورات التكنولوجية للعصر الحالي، والذييؤثر بشكل جذري على الأفراد والمجتمعات، حيث يؤثر على تفكير وشخصية الفرد وعلاقاته الإجتماعية، فالذكاء الاصطناعي يهيمن على حياتنا اليومية بشكل متزايد بأشكاله المختلفة بدءً من تطبيقات تحديد الإتجاه بمساعدة نظام تحديد المواقع العالمي، إلى مراقبة معدل ضربات القلب أثناء الأنشطة الرياضية، وعلى الرغم من المخاوف المتعلقة باستخدام الذكاء الاصطناعي من الإعتمادية البشرية عليه في كافة مناحي الحياة وزيادة البطالة، إلا أن يسهم فيالعديد من المزايا مثل زيادة الكفاءة وتشعب الأفكار والحصول على دعم مناسب في أي وقت شاء.

وفي هذا العصر الرقمي، تترك تفاعلاتنا وراءها نسيجاً غنياً من البيانات، حيث يتم تسجيل كل نقرة، وكل عملية شراء، وكل إعجاب، وكل بحثواستعلام، ويساهم كل منها في ترك بصمة رقمية لنا كأفراد تعكس تفضيلاتنا وعاداتنا واهتماماتنا وسلوكياتنا، وبالتالي فهي إنعكاس لهويتنا الشخصية، ومن خلال تفاعلاتنا الرقمية تم تصميم خوارزميات التعلم الآلي والتي تعد أساسية للعديد من أنظمة الذكاء الاصطناعي، لذافتأثير الذكاء الاصطناعي على الهوية معقد ومتعدد الأوجه، فهو يعيد تعريف ذواتنا المهنية والشخصية، ويتحدى الهوية الأخلاقية ويؤثر على علاقتنا الإجتماعية، ومع تزايد تقدم الذكاء الإصطناعي، بدأ طمس الخطوط الفاصلة بين ما هو بشري وما هو آلي، فالذكاء الاصطناعي يحاول أن يخلق شعوراً بالألفة مع المستخدم، لكي يتفاعل معه بشكل أكبر، فيحلل بياناته بشكل أكبر فيستطيع أن يغير فيتفكيره وسلوكه وعاداته بشكل أكبر.

وفى هذا السياق يذكر**(دخيل عبدالله، ٢٠٠٥، ١٤)**الهوية الشخصية تمثل بعداً مهماً من أبعاد مفهوم الفرد لذاته حيث أن تعريف الفرد لذاته مشتق جزئياً من تصرفات الآخرين تجاهه، ومن إدراكه لتصرفاته، وأن مفهوم الذات لا يأتي من فراغ، إنما يبنى على ما يتميز به الفرد من صفات شخصية وخصائص اجتماعية لها صلة بموقعه من الآخرين وارتباطه بهم، وتحدد الهوية الشخصية وفقاً لرؤية الفرد لذاته وامتلاكه خصائص محددة مثل الكفاءة والقدرة والموهبة والاستعداد.

وعلى الجانب الآخر فالفرد يحتاج إلى التفكير الإيجابي كأحد أهم المتطلبات الضرورية والمهمة لتوافقه ومسايرته للتغيرات التكنولوجية السريعة التي يتصف بها هذا العصر.

حيث أشار **Stallard(2002:199)**إلى أن التفكير الإيجابي نمط من أنماط التفكير التوافقي والذي يبتعد فيه الفرد عن أخطاء التفكير الهدامة والتي يحملها في بعض معتقداته والتي توجه أفكاره ومشاعره وجهة سلبية، فالتفكير الإيجابي يعد مفتاحاً سحرياً للحياة السعيدة ويجب على الفرد أن يعلم أن أي تغيير في حياته يحدث أولاً من داخله وفي الطريقة التي يفكر بها والتي ستسبب له ثورة ذهنية كبيرة قد تجعل حياته سعادة أو تعاسة.

وقد أوضح**Park and Kaye (2019,11)**ذلك مشيراً إلى أن الأفراد أكثر استعداداً لقبول الذكاء الاصطناعي إذا كانت لديهم إيجابية الارتباط بها، وهذا يدعم الحجة القائلة (أن البشر والتكنولوجيا يكملان كلاً منهما الآخر) عندما يبني الأفراد هوياتهم حول التكنولوجيا كجزء مهم من أنفسهم.

مشكلة الدراسة:

انتشر الذكاء الاصطناعي في الآونة الأخيرة انتشاراً كبيراً وتعددت تطبيقاته في مجالات عدة ويكاد لا يخلو مجال من مجالات حياتنا لم تلمسه تقنيات الذكاء الاصطناعي، فاكتسبت أهمية كبيرة في حياتنا، ولكن مع الكم الهائل من الفوائد للذكاء الاصطناعي وسعيه إلى تحقيق رفاهية البشر، إلا أن هناك دراسات تخوفت من الذكاء الاصطناعي

حيث أشارت دراسة **Kaplan and Haenlein (2020:201)**أن المخاوف المرتبطة بالذكاء الاصطناعي أنها قد تصبح أكثر ذكاءً من مبدعيها، من خلال قدرتها غير المحدودة على تعلم المعلومات وتخزينها وبالتالي اتخاذ القرارات لمصلحتها وليس لمصلحة أصحابها، كذلك من المخاوف الأخرى المتعلقة بتطور الذكاء الاصطناعيوفقدان الهوية الذاتية والقدرات الإنسانية للأفراد.

حيث أن وجود مصدر شامل للمعلومات يضمنه الذكاء الإصطناعيوالتي يحصل عليها المراهقين تؤثر في سمات شخصيتهم المكونة للهوية، حيث يفترض أن تكوين الهوية يبدأ بالاستكشاف الحقيقي للبدائل المتعددة والمختلفة، والتي يتبعها اختيار الاتجاه العام طبقاً لميول المراهق وقدراته والتي تصبح المؤشر الأساسي في تشكيل سمات شخصيته وتكوين هويته، ومع التقليد للآخرين ينتج عنه نمطية الفعل والسلوك للمراهقين، وهو بدوره يسبب تضارب كبير داخل المراهق مما يشعره بالصراع والازدواج في شخصيته، لا يعرف حقيقتها فيكون عرضة لرأي الآخرين وسيطرتهم عليه وهو ما يعرف (بالتواطؤ الواعي) **(أمل محمد، ٢٠٢٣، ٢٤٧)**

وفي ضوء ذلكفقد أشار Madell (1984:222) إلى أنفترة المراهقة – وخاصة طلاب الجامعة – فترة زمنية مهمة في حياتهم حيث تبدأ عملية تشكيل هوية الأنا بظهور درجة من الاضطراب المرتبط بمحاولة المراهق تحديد معنى الوجود في الحياة (من أنا؟، وما دوري في هذه الحياة؟، وإلى أين أتجه؟)، وذلك من خلال محاولاته اكتشاف ما يناسبه من مبادئ ومعتقدات وأهداف وأدوار وعلاقات إجتماعية، وتنتهي الأزمة بانتهاء الاضطراب وتحقيق المراهق للإحساس القوي بالذات ممثلاً في إحساسه بتفرده وهويته الشخصية والتي تعتبر بمثابة المنظار الموجه لسلوكه والمشكل لوجوده الإجتماعي داخل المجتمع.

وفى هذا السياق أشارت **أمل محمد (٢٠٢٣،٤٤)** إلى أن المراهقين يتابعون المدونات البصرية لأسباب عديدة كالترفيه وسماع الموسيقى وشغل وقت الفراغ وللتعلم واكتساب المعرفة والحصول على الدعم الإجتماعي، ووجد أن هناك تشابه قد يصل أحياناً إلى حد التماثل في سمات الهوية الشخصية للمراهقين من طلاب الجامعة.

وفى ضوء ذلك أوضح **حسين عبد الفتاح (٢٠٠١،١١١)** أن هذا التشابه الشديد في سمات الهوية بين أعداد كبيرة من المراهقين داخل المجتمع الواحد يؤدي إلى اضطراب الهوية للمراهقين.

ودعمت دراسة**Santrock (2003)**ذلك بأن من مظاهر اضطراب الهوية للمراهقين يتمثل في غياب الأهداف في الحياة وعدم الإلتزام بالمبادئ والمثل والقيم وعدم الولاء، وأن هناك صلة بين اضطراب الهوية والعدوانية والسلوك المنحرف، أو يقود إلى إنعدام التأثير في المجتمع فطبقاً لقانون (هوية لأرسطو) أنه إذا كانت كل خصائص (أ) موجودة في (ب) وكل خصائص (ب) موجودة في (أ)، فإن (أ) هو (ب) والفرق بينهما هي أسماء فقط، وعليه فلا وجود لشيئين مختلفين متطابقين أي لا وجود لهم كعناصر متعددة إجتماعياً لأنهما في الواقع شئ واحد أو نفس الشئ **(أمل محمد ، ٢٠٢٣، ٢٢٣)**.

والهوية طبقاً **Kant (2010)** هي بناء إجتماعي وليس معطى يتم بناؤه داخل الأطر الإجتماعية

وقد أكد على ذلك**أمين معلوف (٢٠٢٠)** من أن الهوية تبنى عن طريق التفاعل الإجتماعي، حيث تشهد تحولات وتقلبات وإعادة صياغة ويمكن أن تبنى وتهدم وفقاً للتعرض إلى

متغيرات كثيرة أهمها وسائل الإعلام ووسائل التواصل الحديثة وأدوات التكنولوجيا الحديثة كالذكاء الاصطناعي، وتكون الهوية الناتجة مؤشر يتم من خلاله فهم وفحص الجوانب الأخرى للحياة الإجتماعية وسياسات الحياة المختلفة.

وبناء على هذه المعطيات فالذكاء الاصطناعي قد يؤثر في هويتنا وتفكيرنا، وهذا ما دعا الباحثة إلى استكشاف أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الهوية الشخصية والتفكير الإيجابي من خلال سؤال رئيس هو:

ما أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الهوية الشخصية والتفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة؟

وينبثق منهالثلاث أسئلة التالية:

١- ما أثر البرنامج التدريبي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عينة الدراسة؟

٢- ما أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الهوية الشخصية لدى عينة الدراسة؟

٣- ما أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- تقييم أثر البرنامج التدريبى لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عينة الدراسة.

٢- الكشف عن أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الهوية الشخصية لدى عينة الدراسة.

٣- الكشف عن أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

١- تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية متغيراتها التى تشمل على استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي والهوية الشخصية والتفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة.

٢- ندرة الدراسات السابقة – في حدود إطلاع الباحثة – في دراسة أثر استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي على الهوية الشخصية والتفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة.

٣- الإستجابة لأهداف التعليم برؤية مصر ٢٠٣٠ في مساهمة التعليم والتعلم الذاتي في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكانياتها وقدراتها وخاصة لمعلمي المستقبل.

٤- تأتي أهمية الدراسة من المرحلة العمرية التي يتناولها وهي فترة المراهقة وأيضاً المرحلة التعليمية والمهنية المستقبلية لهم.

٥- تقدم الدراسة الحالية أدوات مضبوطة سيكومترياً تتمثل في مقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي والهوية الشخصية لدى طلاب الجامعة يمكن الإستفادة منها وتطبيقها في الميدان التربوي.

٦- تسهم الدراسة الحاليةإلى توجيه نظر المسئولين إلى مدى أهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها على الهوية الشخصية والتفكير الإيجابي لطلاب الجامعة بإعتبار أن هذه المتغيرات تساعد الطلاب في التوافق في هذا العصرالتكنولوجي.

أدوات الدراسة:

١- مقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي (إعداد / الباحثة)

٢- مقياس الهوية الشخصية لطلاب الجامعة (إعداد / الباحثة)

٣- مقياس التفكير الإيجابي (إعداد / الباحثة)

المفاهيم الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

تطبيقات الذكاء الإصطناعيArtificial Intelligence Applications: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنها الأنظمة والبرامجالحاسوبية التي لديها القدرة على التصرف واتخاذ القرارات والعمل على نحو مشابه للعقل البشري، من أجل استخدامها والإستفادة منها في شتى مناحي الحياة مثل استخدام تطبيقات ChatGPT – Midjourney – Synthesia، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته على مقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي أعدته الباحثة.

الهوية الشخصيةPersonal Identity:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها ما يميز الفرد عن غيره من البشر، من خلال وضعه مفهوم ومعنى للحياة مما يجعله مستقل ومعتمد على ذاته ويستطيع ايجاد دور إجتماعي له يرضي ذاته، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته على مقياس الهوية الشخصية التي أعدته الباحثة.

ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته على مقياس الهوية الشخصية التي أعدته الباحثة.

التفكير الإيجابيPositive Thinking:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنهتركيز الطالب على الجوانب الإيجابية والتفاؤل تجاه الأحداث والأشخاص، ورضاه عن ذاته بكافة جوانبها، وقادر على تحمل مسئولية تصرفاته وقراراته، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته عل مقياس التفكير الإيجابي التي أعدته الباحثة.

الإطـار النظـري:

أولاً: الذكاء الاصطناعي : Artificial Intelligence (AI)

مفهوم الذكاء الاصطناعي:

عرفته كلاً من **هالة صبحى وعبد الله سالم (٢٠١٤)**بأنه علم من علوم الحاسوب، الذي يسعى إلى تطوير وتحسين أداء الآلة وجعلها قادرة على محاكاة خصائص الذكاء البشري، وذلك بعد دراسة وتحليل وتفسير خصائص الذكاء البشري، لمحاولة الوصول للتكامل بين ميزات الذكاء البشري وميزات الآلة مثل سرعة الاداء والإتقان، والعمل بكفاءة وفاعلية، وذلك بهدف الوصول إلى رفاهية الإنسان.

كما عرفته **إيمان محمود (٢٠٢٠)** بأنه مجموعة من الأساليب والطرق الجديدة في برمجة الأنظمة الحاسوبية، والتي يمكن أن تستخدم لتطوير أنظمة تحاكي بعض عناصر ذكاء الإنسان تسمح له بالقيام بعمليات استنتاج عن حقائق وقوانين يتم تمثيلها في ذاكرةالحاسب، فالذكاء

الاصطناعي علم من علوم الحاسبات يرتبط بأنظمة الحاسوب التي تمتلك الخصائص المرتبطة بالذكاء الاصطناعي واتخاذ القرار ومشابهة للسلوك البشري في المجالات المختلفة.

كما عرفه **محمد منصور وأنس موسى (٢٠٢٣)** بأنه برمجة آلية علمية عملية تتمتع بقدرة عالية من الذكاء بحيث تجمع ما بين كافة المجالات في آن واحد مثل: الطب والهندسة وعلم النفس والقانون وغيرها من المجالات، إذ تعمل على تنفيذ بعض المهام والأعمال التي لا تتنافى مع الطبيعة الإنسانية.

كذلك عرفته **أسماء صلاح (٢٠٢٤)** بأنه علم مبني على القواعد الرياضية والأجهزة والبرامج التي يتم تجميعها في الحاسبات الآلية التي تقوم بدورها في العديد من المهام والعمليات التي يمكن للإنسان أن يقوم بها في تطوير أداء المؤسسات وتتميز بالسرعة والدقة في إيجاد الحلول والمشاكل المعقدة،

أهـداف الذكاء الاصطناعي:

ذكرت**(هالة صبحي، عبد الله سالم، ٢٠٢٤، ١٥)**بعض أهداف الذكاء الاصطناعى وهى :

١- الوصول إلى أنماط معالجة العمليات العقلية العليا التي تجري داخل العقل البشري.

٢- تسهيل استخدام وتعظيم الاستفادة من الحاسوب عن طريق قدرته على حل المشكلات، وهذا من شأنه تسهيل بعض التغيرات التي تساعد على عمليات التدريب والتعلم بطريقة جيدة وغير مكلفة.

٣- تطوير برامج الحاسوب بحيث تستطيع أن تتعلم من التجارب، حتى تتمكن من حل المشكلات.

أنـواع الذكاء الاصطناعي:

أشار **(شادي عبد الوهاب وابراهيم الغيطاني وسارة يحي ،٨٨،٢٠١٢)** إلى ثلاثة أنواع هي:

١- **الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف (Narrow AI or Weak AI):** وهو أبسط تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث تجري برمجة برمجيات الذكاء الاصطناعي لتقوم بوظائف محددة داخل بيئة معينة، ويعد تصرفه بمنزلة رد فعل على موقف معين، ولا

يمكنه العمل في ظروف البيئة الخاصة به، مثل الروبوت (Deep Blue)، والذي صنعته شركة IBM وتفوق على جاري كاسباروف بطل العالم في الشطرنج.

٢- **الذكاء الاصطناعي القوي أو العام (General AI or Strong AI)**: يتميز بالقدرة على جمع المعلومات وتحليلها، بحيب يمكن الاستفادة من عملية تراكم الخبرات السابقة، التي تسمح له بأن يتخذ قرارات مستقلة وذاتية، مثل السيارات ذاتية القيادة، روبوتات الدردشة الفورية، وبرامج المساعدة الشخصية.

٣- **الذكاء الاصطناعي الخارق (Super AI)**: وهي نماذج ما زالت تحت التجربة، وتعمل على محاكاة الإنسان، وهناك نوعين رئيسيين، الأول: يحاول فهم الأفكار البشرية والإنفعالات التي تؤثر على سلوك الإنسان وتكون قدرته محدودة على التفاعل الإجتماعي، أما الثاني: فهو نموذج لنظرية العقل، إذ تستطيع هذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية، وتوقع مشاعر الآخرين واتجاهاتهم، والتمكن من التفاعل معهم، ومن المتوقع أن يكونوا الجيل القادم من الآلات فائقة الذكاء.

أهميــة الذكاء الاصطناعي:

اشارت**(أنسام عوض، علاء جبر، ٢٠٢٤، ١٧)**الى أهمية الذكاء الاصطناعى وهى :

١- يساهم الذكاء الاصطناعي في نقل الخبرات البشرية المتراكمة إلى الآلات الذكية، وبالتالي يحافظ عليها ويتجنب فقدانها بسبب التقاعد والوفاة.

٢- امكانية استخدام اللغة البشرية للتفاعل مع الآلات والأجهزة المتطورة وخاصة ذوي الإحتياجات الخاصة بينما كان في الماضي مقتصراً على المتخصصين وذوي الخبرات.

٣- يقدم الذكاء الاصطناعي الدعم في مجالات اتخاذ القرارات الإدارية المعقدة وتحسينها.

٤- بفضل الذكاء الاصطناعي يمكن اتخاذ قرارات بصورة مستقلة ودقيقة وموضوعية وبعيدة عن الخطأ والإنجياز والتحيز والأحكام المسبقة، وبعيدة عن التدخلات الخارجية أو الشخصية في مجالات صنع القرار.

٥- يساعد في حل المشكلات المعقدة التي تتطلب مسارات حل متعددة أو ليست لها طريقة حل معروفة باستخدام البرمجيات التقليدية.

٦- يخفف الذكاء الاصطناعي الكثير من المخاطر والضغوطات النفسية عن العنصر البشري، ويمكنه من التركيز على الأشياء الأكثر أهمية والأكثر إنسانية.

إمكانيات الذكاء الاصطناعي:

عددت(**اسراء عمر، ٢٠٢٤، ١١٢٢**)امكانيات الذكاء الاصطناعى وهى :

١- **معالجة اللغة الطبيعية:** استخدام الذكاء الاصطناعي لتفسير النصوص تلقائياً، بما في ذلك التحليل الدلالي وتوليد النصوص.

٢- **التعرف على الكلام:** من خلال تطبيق معالجة اللغة الطبيعية على الكلمات المنطوقة، كما في الهواتف الذكية.

٣- **التعرف على الصور ومعالجتها:** استخدام الذكاء الاصطناعي للتعرف على الوجه وخط اليد والتلاعب بالصور، والمركبات ذاتية القيادة.

٤- **وكلاء ذاتيو التحكم:** استخدام الذكاء الاصطناعي في الشخصيات الرمزية المستخدمة في ألعاب الحاسوب، وروبوتات البرامج الضارة، والرفاق الإفتراضيون، الروبوتات الذكية.

٥- **الكشف عن التأثيرات:** استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل المشاعر في النصوص المكتوبة وفي السلوك وفي الوجوه.

٦- **استخراج البيانات للتنبؤ:** استخدام الذكاء الاصطناعي في التشخصيات الطبية والتنبؤ بالطقس وتوقعات الأعمال والمدن الذكية والتنبؤات المالية والكشف عن الإحتيال.

٧- **الإبداع الصناعي:** استخدام الذكاء الاصطناعي في الأنظمة التي يمكنها إنشاء صور أو موسيقى أو أعمال فنية أو قصص جديدة.

بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

تنوعت تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومنها:

١- ChatGPT

هو روبوت محادثة يعتمد بشكل رئيسي على الذكاء الاصطناعي وقادر على فهم اللغات البشرية الطبيعية وتوليد نصوص مكتوبة دقيقة بطريقة شبيهة بالإنسان.

ويعد البرنامج أحدث روبوت محادثة أنتجته مؤسسة OpenAI، حيث تم تدريبه على اللغات المختلفة ويعتمد أساساً على تقنية التعلم العميق لفهم النصوص والإجابة عن الأسئلة بشكل أفضل، ويمكن استخدامه في مجالات مختلفة مثل:

أ- **التعليم والتعلم:** يمكن لـ ChatGPT أن يكون مساعداً مثالياً للطلاب والمعلمين على فهم موضوعات معينة والإجابة عن الأسئلة وحل التحديات المتعلقة بالمقررات الدراسية.

ب- **الاستشارات والدعم الفني:** يمكن استخدام ChatGPT كمصدر معلومات لتقديم المشورة والدعم في مجالات مثل: تكنولوجيا المعلومات والبرمجة والهندسة وغيرها من المجالات التقنية.

ج- **الترجمة:** يمكن لـ ChatGPT التواصل من خلال ترجمة النصوص بين اللغات المختلفة بدقة.

٢- Midjourney

هيمنصة ذكاء اصطناعي توليدي تقوم بإنشاء صور بناءً على وصف نصي، على غرار برنامج DALL-E الخاص بـ OpenAI.

٣- Synthesia

هي منصة تتميز بإنشاء محتوى مرئي حقيقي (فيديو) لشخصية افتراضية من محتوى مكتوب في غضون دقائق.

٤- **Tome**

هي منصة مدعومة بالذكاء الاصطناعي تمنح المستخدم القدرة على إنشاء عروض تقديمية بفاعلية وكفاءة أكبر من خلال كتابة فكرة العرض بصورة نصية.

٥- **Socratic:**

هو تطبيق يستخدم لحل المسائل الرياضية عن طريق إدخال المسألة الرياضية أو تصويرها ثم يقوم التطبيق بإرشاد المستخدم للخطوات اللازمة لحلها.

٦- **Durable**

هو تطبيق يعتمد على الذكاء الاصطناعي في إنشاء المواقع الإلكترونية في ٣٠ ثانية من خلال ادراج معلومات معينة عن نوع الموقع الإلكتروني المراد تصميمه.

٧- **ELSA**

هو تطبيق يعتمد على الذكاء الاصطناعي لتحسين لغة المتحدث الإنجليزية، ويعمل عن طريق التحدث عبر ميكروفون الهاتف وسيقوم بإعطاء ملاحظات واقتراحات لتحسين اللغة الإنجليزية وإتقانها خلال وقت قصير.

ثانياً: الهوية الشخصيةPersonal Identity:

مفهوم الهوية الشخصية:

عرفها **Erikson (1968)** بأنها تحديد لمن يكونه وما سيكونه بحيث يكون المستقبل المتوقع هو امتداد واستمرار لخبرات الماضي، وتكون خبرات الماضي متصلة بما يتوقعه من مستقبل اتصالاً ذا معنى وينطوي مفهوم الهوية على شعور الفرد بكونه قادراً على العمل كشخص منفرد دون إنغلاق في العلاقة بالآخر، أي تحقيق تفرده وتقوية أدواره الإجتماعية وإعادة تقويمه لعلاقاته بعالمه وبالآخرين وتوجههم نحو أهداف محددة.

كما عرفها **سعيد عبد الرحمان (٢٠٠٧)** بأنها تلك التي يرسمها الفرد عنذاته إنطلاقاً من خبراته وتجاربه .

وعرفها **سامي محسن (٢٠١٦)**بأنها منظومة الصفات والإتجاهات والمعايير والقوانين الشخصية التي يكونها الفرد عن نفسه، وذلك من خلال تفاعله مع من حوله، والتي تميزه عن الآخرين، كما تعكس أنماط حلوله للمشكلات، وطريقة تعامله مع ما يواجهه من مصاعب وأزمات.

تصنيف الهوية الشخصية:

أشارت**Marica (1980)** إلى تصنيف مراحل نضح الهوية الشخصية إلى أربع رتب تشمل بعدين أساسين هما البعد الأيدلوجي والبعد الإجتماعي كالآتي:

١- **البعد الإيديولوجي:** ويتضمن كل ما يتعلق بالنواحي المهنية والدينية العقائدية والسياسية وما يخص فلسفة الفرد وأسلوب حياته وما يتعلق بذلك من قيم ومعايير.

٢- **البعد الإجتماعي:** وتشمل العلاقات البينشخصية للفرد مثل علاقات الصداقة، طريقة الترفيه والاستمتاع بالوقت

رتب الهوية الشخصية:

ذكر (الشافعي بوعجوج ، ٢٠١٥، ٥٨١)أنواع رتب الهوية الشخصية وهى :

أ- **رتبة تحقيق الهوية:** وهي المرتبة المثالية من الهوية الشخصية من خلال تمكنه من استيعاب جيد لكل من عمليتي الاستكشاف والإلتزام، فاستكشاف المراهق لمختلف البدائل والخيارات على المستوى الإيديولوجي والإجتماعي يضعه دون شك في مرحلة من الأزمة والصراع تدفعه لإيجاد حلول عن طريق تقرير الخيارات الواجب اتباعها في مجال معين دراسياً أو مهنياً أو عقائدياً أو سياسياً.

ب- **رتبة تأجيل الهوية:** هي حالة تأزم في عملية الاستكشاف يبحث من خلالها الفرد على تبني قيم معينة ويكافح من أجل اختيار أدوار معينة يعبرون من خلالها عن هوياتهم الشخصية إلى أنهم لم ينجحوا بعد في تقرير التزامات معينة تنعكس في توجهاتهم وسلوكياتهم مما يجعلهم يبتعدون عن مواضع الأزمات، وتعد فترة التأجيل هي مرحلة انتقالية لتحقيق الهوية، ويطرح فيها المراهقون بدائل غير واقعية كالرغبة في تغيير العالم الخارجي مما يجعلهم أفراداً يفتقرون إلى الفاعلية وبعيدون عن الواقع.

ج- **رتبة انغلاق الهوية:** تتميز بغياب الأزمة كأساس للاستكشاف مما يجعل الفرد يتجنب كل محاولة للكشف عن معتقدات أو توجهات أو أي اهتمامات ذات معنى أو قيمة في الحياة ويكتفي فقط بالالتزامات التي يفرضها عليه الآخرون مما يحيطون به كالوالدين أو الأقارب أو حتى الأصدقاء مما يمكنهم في أن يكونوا أفراداً في جماعات معينة.

د- **رتبة تشتت الهوية:** وهي أكثر الرتب افتقاراً لعمليتي الاستكشاف والإلتزام يغيب فيها لدى الفرد اختبار البدائل المتعقلة بوضعه الآن وبمصيره المستقبلي وعدم قدرته على لعب الأدوار الواجب أدائها في مرحلة معينة مما يجعله عدم الإلتزام بأي قيم إجتماعية أو توجه أيديولوجي.

ثالثاً: التفكير الإيجابي: Positive Thinking

مفهوم التفكير الإيجابي:

عرفه **Seligman (2005)** بأنه قدرة الفرد الإرادية على تقويم أفكاره ومعتقداته، والتحكم فيها وتوجيهها تجاه تحقيق ما يتوقعه من نتائج ناجحة وتدعيم حل المشكلات، من خلال تكوين أنظمة عقلية منطقية ذات طابع تفاؤلي تسعى إلى الوصول لحل المشكلة، ويمثل الأنشطة، والأساليب، التي يستخدمها الفرد لمعالجة المشكلات باستخدام قناعات عقلية بناءة، وباستخدام إستراتيجيات القيادة الذاتية للتفكير.

كما عرفه **محمد السيد (٢٠٢٠)** نهج فكري مكتسب متعلم يتكون نتيجة النظرة المتزنة للذات والنظرة الواعية للآخرين والنظرة المتفائلة للمستقبل وللحياة عموماً، وهو تهيؤ عقلي عام نحو إيجاد حلول للمشكلة وليس التوجه نحو العقبات التي تعقدها، والثقة بالقدرات الخاصة بالتفكير على معالجة المشكلة في الوقت الراهن.

أهمية التفكير الإيجابي:

ذكر **(Ventrella, 2003, 3)** أهمية التفكير الايجابى كالتالى :

١- التفكير الإيجابي يحفز الإبداع والابتكار.

٢- الأفكار الإيجابية ترتبط بالمشاعر الجميلة وتحفزها، فالإنسان الإيجابي بحكم رؤيته العالم بمنظور منفتح وآمل، يري كل ما حوله عبارة عن فرص لاستثمار الأفضل، فلا تقترب منه

مشاعر الإحباط والقلق والتوتر، ويتولد لديه شعور بتقدير الذات وحب الذات دون أنانية ولا إفراط، ويشعر برضي داخلي.

٣- يحقق التفكير الإيجابي القيمة والفائدة لأنه تفكير بناء، وتصدر منه المقترحات الملموسة والعملية، وهدفه هو الفعالية والبناء.

٤- التفكير الإيجابي يساعد على اتخاذ القرارات بشكل مدروس، لأنه يخلص المرء من التردد، والخوف، والقلق، والارتباك، وغير ذلك من المشاعر السلبية.

٥- التفكير الإيجابي يزيل التوتر على الرغم من أننا نعيش في عالم ملئ بالضغوطات والتوترات، إلا أن التفكير الإيجابي يساعد على التخفيف بشكل كبير من مستويات التوتر ويساعد على التأقلم مع الحياة.

أبعاد التفكير الإيجابي:

أشار **يوسف محيلان (٢٠٠٨،١٤٤)** إلى أبعاد التفكير الإيجابي وهي:

١- **الثقة بالنفس:**هي قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التيتواجهه، وإدراكه تقبل الآخرين له وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة،فثقة الفرد بنفسه تدل على قدرته على اتخاذ القرارات والخروج بها إلى العالم الواقعي للتنفيذ والإنجاز، والشخص الإيجابي الواثق من نفسه هو ذلك الذي يقوم بالأعمال التي يعبر عن خلالها على احترامه لذاته وتقديره لها، فالثقة يجب أن تكون موجهه وليست عمياء حتى لا تعود على صاحبها بعكس ما يرتجى منها، فالثقة بالنفس تدل على شخصية متزنة إيجابية.

٢- **معرفة الذات:**ان يعرف الفرد ذاته وما تنطوي عليه من قدرات وعمليات وجدانية معرفية وسلوكية والتي تؤثر على تصرفاته، ويتم ذلك من خلال معرفة نقاط الضعف والقوة، فالفرد في حاجة دائمة بأن يعرف جوانب الضعف لديه، وكذلك جوانب القوة ذلك لان المعرفة هي الأساس الذي يبني عليه الفرد مواقفه وقراراته.

٣- **وجهة الضبط:** وتنقسم إلى داخلية وخارجية، ويقصد بوجهة الضبط الداخلية: إدراك الفرد لقيمة الوقت والمعاني وقيم الإنجاز التي تدفعه إلى الإعتقاد بأهمية العمل الجاد، التي تعطيه قوة تزيده ثباتاً وإصراراً، أما وجهة الضبط الخارجية فهي تشير إلى اعتقاد الفرد بأن

الأحداث الإيجابية أو السلبية في حياته تتحكم فيها قوى خارجية كالصدفة والحظ والقدر وأصحاب النفوذ.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

- دراسة **شيرين محمد (٢٠٢٣)** والتى هدفت للتعرف على مدى تقبل الشباب المصرى لاستخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢١) شاب من ساكنى القاهرة، واستخدمت الباحثة الاستبيان الالكتروني ومجموعة بؤر النقاش (٨) أفراد، وتوصلت إلى تقبل الشباب لهذه التقنية ومعدلات استخدامهم لها بشكل يومى للإجابة على تساؤلاتهم وأى معلومات مطلوبة منهم فى مجال دراستهم وعملهم.
- دراسة **صفاء توفيق (٢٠٢٤)** والتى هدفت للتعرف على أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تحسين عملية الإرشاد النفسى لدى عينة من (٢٠) معلم، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق مقياس مؤشرات الصحة النفسية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية والتى استخدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى الإرشاد النفسي.

دراسات تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي على الهوية الشخصية:

- دراسة **دحماني سمير (٢٠٠٩)** والتى هدفت إلى دراسة أثر استخدام شبكة الانترنت على الهوية لدى الشباب فى ظل العولمة، واستخدم المنهج الوصفي، عينة الدراسة ١٧٠ طالب جامعي اشتملت على طلاب كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة الجزائر، وأشارت الدراسة إلى أن هناك ما يهدد الهوية من خلال شبكة الانترنت، وهى تعتبر من أدوات الاختراق الثقافي للمجتمع، وأشارت إلى ضرورة حماية الهوية الثقافية المحلية فى إطار الهوية العربية والإسلامية.
- دراسة **Pelau, Ene and Pop (2021)** والتى هدفت إلى التعرف على تأثير الذكاءالاصطناعي على الهوية الشخصية للمستهلكين والمهارات البشرية المختلفة، وتكونت

عينة الدراسة من (٧٤٠) من سكان الحضر البالغين، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين الانجذاب نحو الذكاء الاصطناعي والدائرة الإجتماعية، وأن تأثير الدائرة الإجتماعية يقلل من تصور فقدان الهوية الشخصية أثناء استخدام الذكاء الاصطناعي.

دراسات تناولت تأثير الذكاء الاصطناعي على التفكير الإيجابي:

- دراسة **رياض عزيز (٢٠٢٠)**والتى هدفت إلى التعرف على الإتجاه نحو الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل،وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب من الجامعة المستنصرية، وتوصلت النتائج إلى توجه إيجابي للطلاب نحو الذكاء الاصطناعي والمستقبل.
- هدفت إلى التعرف على الإتجاه نحو الذكاء الاصطناعي على مستوى عدة دول أوروبية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٢٨) من البالغين تتراوح أعمارهم من ١٨: ٨٠ سنة، وتوصلت النتائج للإتجاه الإيجابي نحو الذكاء الاصطناعي لما له من تأثيرات إيجابية على رفاهية البشر.

التعليق على الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة فى مناهجها البحثية المستخدمة وفى أدوات جمع البيانات وعينة الدراسة ولكن أكدت معظم الدراسات أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي له دور مؤثر أياً كان المجال المستخدم فيه، كما أنه مؤثر على الجوانب الشخصية والعقلية والإجتماعية للفرد، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى بلورة مشكلة الدراسة الحالية، واختيار منهج الدراسة المناسب، وكذلك أدوات الدراسة وصياغة فروض الدراسة.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الهوية الشخصية لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياسالتفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسة المنهجية الميدانية

١- منهج الدراسة

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية فقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي للكشف عن أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على الهوية الشخصية والتفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة، حيث تم اختيار التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئينالتجريبية والضابطة.

٢-عينــة الدراسة

أ- **العينة الإستطلاعية:**تكونت من(١٨٦) طالباً من الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنوفية، وخارج العينة الأساسية بمتوسط عمري (٢١,٤٨) سنة، وانحراف معياري (٠.٥٠١) سنة.

ب- **عينة الدراسة الأساسية:** تكونت من (٧٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنوفية،بمتوسط عمري (٢١,٥٣) سنة وإنحراف معياري (٠,٥٠٣) سنة،تم توزيعهم على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة وفقاً لمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي، وتم اختيارهم من الطالبات لسهولة التواصل معهن لتطبيق أدوات الدراسة، حيث تشمل العينة الضابطة على الطالبات اللاتي لم يتدربن على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والعينة التجريبية تتكون من الطالبات اللاتيحصلن على تدريب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومنها: ChatGPT – Midjourney – Synthesia

٣-التحقق من شروط التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية:

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين من حيث العمر الزمني، والذكاء العام ، والدرجةالكلية لاستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعيوالهوية الشخصية والتفكير الإيجابي.

ويوضح جدول (١) المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري ومستوى دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (١)

تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعة الضابطة ن = ٣٥		المجموعة التجريبية ن = ٣٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م ١	ع ١	م ٢	ع ٢		
العمر الزمني	٢١.٤٣	٠.٥٠٢	٢١.٤٦	٠.٥٠٥	٠.٢٣٧	غير دالة
الذكاء	١٠٥.٦٠	٨.٤٢٣	١٠٤.٥٧	٩.٢٠٨	٠.٤٨٨	غير دالة
الدرجة الكلية لاستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي	١٠٣.٠٠	١٠.٠٠٠	٩٩.٦٩	٩.٦٨٩	١.٤٠٨	غير دالة
الدرجة الكلية للهوية الشخصية	٩٨.٢٣	٩.٨١٣	٩٥.١٤	٩.٣٦٦	١.٣٤٦	غير دالة
الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي	١٠٩.٧١	١٢.٧٤٣	١٠٩.٠٩	١٠.١١٨	٠.٢٢٩	غير دالة

يتضح من الجدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في العمر الزمني، والذكاء، والدرجة الكلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي، والهوية الشخصية والتفكير الإيجابي، مما يشير إلى تجانس عينة الدراسة الأساسية في المتغيرات سابقة الذكر، حيث جاءت قيمة (t-test) جميعها غير دالة إحصائياً.

أدوات الدراسة:

١- مقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي (إعداد / الباحثة):

أ- الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى تحديد مدى الاستفادة من استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعيوهي: ChatGPT - Midjourney - Synthesia

ب- إجراءات بناء المقياس: قامت الباحثة بإعداد مقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي لطلبة الجامعة، والتي تم حصرها في ثلاثة أبعاد رئيسية هي: استخدامChatGPTوالذي يتكون من (٨)عبارات، استخدام Midjourney: والذي يتكون من (٧) عبارات، استخدام Synthesia والذي يتكون من (٧) عبارات، بإجمالي (٢٢) عبارة في صورته الأولية عند تحكيم المقياس، وتم عرضه على (١٣) من المتخصصين في المجال.

ج- التحقق من الشروط السيكومترية لمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

للتحقق من الشروط السيكومترية لمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي، قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته الأولية على الطلاب المشاركين في التحقق من الشروط السيكومترية لأدوات الدراسة، والذين بلغ عددهم (١٨٦) طالب من الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنوفية وذلك بهدف حساب:

(١) صدق المقياس.(٢) ثبات المقياس.(٣) الاتساق الداخلي للمقياس.

وفيما يلي عرض للنتائج المرتبطة بكل هدف من الأهداف السابقة كالتالي:

(١) صدق المقياس:

(أ) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض مقياس استخدام بعض مهارات الذكاء الاصطناعي لطلاب الجامعة في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المجالوبلغ عددهم (١٣) محكم، وطلبت منهم إبداء ملاحظتهم حول المقياس، وجمعت الباحثة ملاحظات المحكمين، وقامت بحساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدى صحة التعريفات الإجرائية للمقياس، ومدى تمثيل مفردات مقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي، كما حددها التعريف الإجرائي، ومدى وضوح صياغة مفردات المقياس، ومدى وضوح تعليمات المقياس، ومدى تحقق الهدف من المقياس، فكانت نسبة الإتفاق بين السادة المحكمين تجاوزت (٩٠٪) من إجمالي عدد المحكمين وتم إجراء التعديلات المطلوبة.

(ب) الصدق العاملي الاستكشافي:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس عبر استخدام الصدق العاملي الإستكشافي لمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي، استخدمت طريقة المكونات الأساسية " Principle Component Method"، وذلك باتباع طريقة "Varimax Rotation Method" لتدوير الأبعاد تدويراً متعامداً، وقد تم حساب بعض مؤشرات صلاحية استخدام التحليل العاملي مثل اختبارKMO(Kaiser-Meyer-Olkin) لتقييم مدى كفاية عدد المشاركين؛ وكذلك اختبار Bartlett حيث يعتبر مؤشر للعلاقة بين المتغيرات ويوضح جدول (٢) نتائج تلك الإختبارات.

جدول (٢)

اختبارات التحليل العاملي لمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي

KMO	Bartlett's Test	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٠.٩١٤	٥٣٩٨.٢٦٥	٢٣١	٠.٠١

ويتضح من جدول (٢) أن قيمة اختبار KMO قد بلغت (٠.٩١٤) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين، وكذلك قيمة اختبار Bartlett والتي بلغت (٥٣٩٨.٢٦٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوىدلالة (٠.٠١)، ويوضح جدول (٣) الجذور الكامنة والتباين المفسر.

جدول (٣)

الجذور الكامنة والتباين المفسر للأبعاد الناتجة من التحليل العاملي لمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي

الأبعاد	الجذور الكامنة		الجذور المستخلصة من عملية التحليل	
	القيمة	نسبة التباين المفسرة %	القيمة	نسبة التباين المفسرة %
١	٨.٦٢٣	%٣٩.١٩٧	٦.٨٠٤	%٣٠.٩٢٨
٢	٦.٣٢٨	%٢٨.٧٦٣	٥.٩٠٥	%٢٦.٨٤٣
٣	٣.٤٣٣	%١٥.٦٠٣	٥.٦٧٤	%٢٥.٧٩٢

يتضح من جدول (٣) أن هناك ثلاثة جذور أولية وهي تفسر نسبة (٨٣.٥٦٢%) من التباين الكلي، ويوضح جدول (٤) تشبعات أبعاد مقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعيعلى العامل الناتج بعد التدوير.

جدول (٤)

تشبعات أبعاد مقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعيعلى العامل الناتج بعد التدوير

م	أبعاد المقياس	التشبعات على العامل الوحيد
١	استخدام ChatGPT	٠.٨٧١
٢	استخدام Midjourney	٠.٦٦٥
٣	استخدام Synthesia	٠.٦٣٢

ويتضح من جدول (٤) أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود عامل واحد قد تشبعت عليهأبعاد مقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعيبطريقة جوهرية، وأن التشبع يكون دال على العامل إذا كانت قيمته لا تقل عن ٠.٣ **(عزت عبد الحميد، ٢٠١١، ٤٧٣)**.

وهذا يشير إلى صدق مقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي لطلاب الجامعة.

(ج) الصدق العاملي التوكيدي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي التوكيدي (CFA) باستخدام برنامج آموس (AMOS. V.26)، ويوضح جدول (٥) نتائج التحليل العاملي التوكيديلمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي وقيم تشبعاته على العامل الكامن.

جدول (٥)

نتائج التحليل العاملي التوكيديلمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعيوقيم تشبعاته على العامل الكامن

م	العامل	المؤشرات	التشبعات المعيارية
١	**استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي**	استخدام ChatGPT	٠.٧٦٤***
٢		استخدام Midjourney	٠.٨٣٢***
٣		استخدام Synthesia	٠.٩٣٢***
* مستوى الدلالة (٠.٠٥) ** مستوى الدلالة (٠.٠١) *** مستوى الدلالة (٠.٠٠١)			

يتضح من جدول (٥) نتائج التحليل العاملي التوكيديوجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يؤكد صدق البناء العامليلمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي.

(٢) ثبات المقياس

طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha: قامت الباحثة بحساب الثبات للمقياس بطريقةCronbach's alpha، ويوضح جدول (٦) قيم معاملات ثبات المقياس بطريقة "كرونباخ الفا".

جدول (٦)

قيم معامل الثبات بطريقة "كرونباخ الفا" لكل بعد من أبعاد مقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعيوللمقياس ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
استخدام ChatGPT	٨	٠.٨١٤
استخدام Midjourney	٧	٠.٨٠٧
استخدام Synthesia	٧	٠.٨٠٨
المقياس ككل	**٢٢**	**٠.٨٢٥**

يتضح من جدول (٦) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل هي (٠.٨٢٥)، وقيمة معاملات كرونباخ الفا لأبعاد المقياس تتراوح بين (٠.٨٠٧: ٠.٨١٤)، يمكن القول بأن مقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

(٣) الاتساق الداخلي للمقياس:

للتحقق من الاتساق الداخلي لمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة كل بعد والمقياس ككل، فكانت معاملات الارتباط مرتفعة وذات دلالة إحصائية كما هو موضح بجدول (٧).

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد والدرجة الكلية لمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي

رقم المفردة	البعد الأول: استخدام ChatGPT		رقم المفردة	البعد الثاني: استخدام Midjourney		رقم المفردة	البعد الثالث: استخدام Synthesia	
	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس		معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس		معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠.٩٤٠	٠.٦٧٢	٩	٠.٩٥١	٠.٦٦٠	١٦	٠.٨١٢	٠.٥٤٠
٢	٠.٩٣٦	٠.٦٣٦	١٠	٠.٩٤٥	٠.٦٩١	١٧	٠.٩٢٥	٠.٥٧٩
٣	٠.٨٦٢	٠.٦٠٩	١١	٠.٨٧٢	٠.٥٨٦	١٨	٠.٨٨١	٠.٥٩٠
٤	٠.٩٦٤	٠.٦٥٥	١٢	٠.٩٤٨	٠.٦٦٩	١٩	٠.٩٢٧	٠.٦٢٦
٥	٠.٩٣٦	٠.٦١٥	١٣	٠.٨٨٢	٠.٦٣٠	٢٠	٠.٨٨٤	٠.٥٩٠
٦	٠.٩٢١	٠.٥٩١	١٤	٠.٨٩٠	٠.٦٣٧	٢١	٠.٩٢٨	٠.٦٣٧
٧	٠.٩٢٨	٠.٦٣٨	١٥	٠.٩٢٤	٠.٦٢٣	٢٢	٠.٩٢٢	٠.٥٧٦
٨	٠.٨٧٨	٠.٥٩٩						

قيمة "ر" الجدولية عند درجات حرية (٢٣١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠.١٣٨)
قيمة "ر" الجدولية عند درجات حرية (٢٣١) ومستوى دلالة (٠,٠١) = (٠.١٨١)

ويتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين درجات المفردات والأبعاد والدرجة الكلية لمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعيدالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى أن مفردات المقياس متماسكة داخليا مع الدرجة الكلية لمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي، فكانت معاملات الارتباط مرتفعة وذات دلالة إحصائية كما هو موضح بجدول (٨).

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية لمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي
١	استخدام ChatGPT	٠.٦٨١
٢	استخدام Midjourney	٠.٧٠٢
٣	استخدام Synthesia	٠.٦٥٩

ويتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى أن أبعاد المقياس متماسكة داخليا مع الدرجة الكلية لمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي.

٢- مقياس الهوية الشخصية(إعداد / الباحثة):

أ- **الهدف من المقياس:**يهدف المقياس إلى تحديد مستوى الهوية الشخصية لطلبة الجامعة.

ب- **إجراءات بناء المقياس:** اطلعت الباحثة عن المقاييس المختلفة لقياس أنماط الهوية مثل اختبار اتمام الجمل **(1954) Kuhn and McPartland**،ويرمز له بالرمز (TST)، كذا مقياس تحديد هوية الأنا، إعداد **هناء عبد الوهاب (٢٠١٣)** والذي يتكون من ٦٠ مفردة مقسمة على ٤ أبعاد، كما اطلعت الباحثة على مقياس الهوية الشخصية إعداد **ساميمحسن** (٢٠١٦) مكون من ٣٠ فقرة، ومقياس الهوية الشخصية للمراهقات بالبيئة المصرية اعداد **سامية يوسف** (٢٠١٨)، والذي تكون من ٨٣ فقرة، **قامت الباحثة بإعداد مقياس الهوية الشخصية لطلبة الجامعة،** والتي تم حصرها في ثلاثة أبعاد رئيسية هي: المفهوم الذاتي عن الحياةوالذي يتكون من (٧) عبارات، الدور الإجتماعي الفعالوالذي يتكون من (٧) عبارات، الاستقلالية والاعتماد على الذاتوالذي يتكون من (٧) عبارات، بإجمالي (٢١) عبارة في صورته الأولية عند تحكيم المقياس، وتم عرضه على (١٣) من المتخصصين في مجال علم النفس.

ج- التحقق من الشروط السيكومترية لمقياس الهوية الشخصية:

(١) صدق المقياس:

(أ) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض مقياس الهوية الشخصيةلطلاب الجامعة في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من أساتذة علم النفس وبلغ عددهم (١٣) محكم، وطلبت منهم إبداء ملاحظتهم حول المقياس، وجمعت الباحثة ملاحظات المحكمين،فكانت نسبة الإتفاق بين السادة المحكمين تجاوزت (٩٠٪)من إجمالي عدد المحكمين.

(ب) الصدق العاملي الاستكشافي:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس عبر استخدام الصدق العاملي الإستكشافيلمقياس الهوية الشخصية، ويوضح جدول (٩) نتائج تلك الإختبارات.

جدول (٩)

اختبارات التحليل العامليلمقياس الهوية الشخصية

KMO	Bartlett's Test	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٠.٩٢٨	٤٩٨٩.٠٠٧	٢١٠	٠.٠١

ويتضح من جدول (٩) أن قيمة اختبار KMO قد بلغت (٠.٩٢٨) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين، وكذلك قيمة اختبار Bartlett والتي بلغت (٤٩٨٩.٠٠٧) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ويوضح جدول (١٠) الجذور الكامنة والتباين المفسر للأبعاد الناتجة من التحليل العاملي لمقياس الهوية الشخصية.

جدول (١٠)

الجذور الكامنة والتباين المفسر للأبعاد الناتجة من التحليل العاملي لمقياس الهوية الشخصية

الأبعاد	الجذور الكامنة		الجذور المستخلصة من عملية التحليل	
	القيمة	نسبة التباين المفسرة %	القيمة	نسبة التباين المفسرة %
١	٨.٤٥٢	%٤٠.٢٤٩	٦.٠٦١	%٢٨.٣٦٧
٢	٥.٧٦٩	%٢٧.٤٧٤	٥.٩٠٤	%٢٨١١٥
٣	٣.٤١٤	%١٦.٢٥٧	٥.٦٧١	%٢٧.٠٠٣

يتضح من جدول (١٠) أن هناك ثلاثة جذور أولية تفسر جميعها نسبة (٨٣,٩٨٠%) من التباين الكلي، ويوضح جدول (١١) تشبعات أبعاد مقياس الهوية الشخصيةعلى العامل الناتج بعد التدوير.

جدول (١١)

تشبعات أبعاد مقياسالهوية الشخصيةعلى العامل الناتج بعد التدوير

م	أبعاد المقياس	التشبعات على العامل الوحيد
١	المفهوم الذاتي عن الحياة	٠.٦٥٥
٢	الدور الإجتماعي الفعال	٠.٩١٩
٣	الاستقلالية والاعتماد على الذات	٠.٦٥٧

ويتضح من جدول (١١) أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود عامل واحد قد تشبعت عليهأبعاد مقياس الهوية الشخصيةبطريقة جوهرية، ويشير ذلك إلى صدق مقياس الهوية الشخصية لطلاب الجامعة.

(ج) الصدق العاملي التوكيدي:

يوضح جدول (١٢) نتائج التحليل العاملي التوكيديلمقياس الهوية الشخصية وقيم تشبعاته على العامل الكامن.

جدول (١٢)

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الهوية الشخصية وقيم تشبعاته على العامل الكامن

م	العامل	المؤشرات	التشبعات المعيارية
١	الهوية الشخصية	المفهوم الذاتي عن الحياة	٠.٧٦٢***
٢		الدور الإجتماعي الفعال	٠.٤١٨***
٣		الاستقلالية والاعتماد على الذات	٠.٩٦٥***
* مستوى الدلالة (٠.٠٥) ** مستوى الدلالة (٠.٠١) *** مستوى الدلالة (٠.٠٠١)			

يتضح من جدول (١٢) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الهوية الشخصية، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) مما يؤكد صدق البناء العامليل مقياس الهوية الشخصية لطلاب الجامعة.

(٢) ثبات المقياس

طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha:

قامت الباحثة بحساب ثبات لمقياس الهوية الشخصيةوفقا لطريقة Cronbach's alpha ويوضح جدول (١٣) قيم معاملات ثبات المقياس بطريقة " كرونباخ الفا".

جدول (١٣)

قيم معامل الثبات بطريقة "كرونباخ الفا" لكل بعد من أبعاد مقياس الهوية الشخصية وللمقياس ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المفهوم الذاتي عن الحياة	٧	٠.٨١٨
الدور الإجتماعي الفعال	٧	٠.٨٠٨
الاستقلالية والاعتماد على الذات	٧	٠.٨٠٨
المقياس ككل	**٢١**	**٠.٨٢٧**

يتضح من جدول (١٣) أن مقياس الهوية الشخصية لطلاب الجامعة يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

(٣) الاتساق الداخلي للمقياس:

للتحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الهوية الشخصية، كما هو موضح بجدول (١٤).

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد والدرجة الكلية لمقياس الهوية الشخصية

رقم المفردة	البعد الأول: المفهوم الذاتي عن الحياة		رقم المفردة	البعد الثاني: الدور الإجتماعي الفعال		رقم المفردة	البعد الثالث: الاستقلالية والاعتماد على الذات	
	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس		معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس		معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠.٩٣٩	٠.٦٣٨	٨	٠.٩٥١	٠.٦٨٥	١٥	٠.٨١٢	٠.٥٥٢
٢	٠.٩٤٥	٠.٦٠٧	٩	٠.٩٤٥	٠.٧١٢	١٦	٠.٩٢٥	٠.٦٠٣
٣	٠.٨٧٦	٠.٥٨٦	١٠	٠.٨٧٢	٠.٦٠٦	١٧	٠.٨٨١	٠.٦٠٧
٤	٠.٩٦٩	٠.٦٦٢	١١	٠.٩٤٨	٠.٦٩٢	١٨	٠.٩٢٧	٠.٦٤٧
٥	٠.٩٣٤	٠.٥٧٨	١٢	٠.٨٨٢	٠.٠٦٥٢	١٩	٠.٨٨٤	٠.٦٠٤
٦	٠.٩٢٨	٠.٥٥٩	١٣	٠.٨٩٠	٠.٦٦٤	٢٠	٠.٩٢٨	٠.٦٦٠
٧	٠.٩١٠	٠.٥٩٤	١٤	٠.٩٢٤	٠.٦٤٦	٢١	٠.٩٢٢	٠.٥٩٧
قيمة "ر" الجدولية عند درجات حرية (٢١٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠.١٣٨) قيمة "ر" الجدولية عند درجات حرية (٢١٠) ومستوى دلالة (٠,٠١) = (٠.١٨١)								

ويتضح من جدول (١٤) أن مفردات المقياس متماسكة داخليا مع الدرجة الكلية لمقياس الهوية الشخصية لطلاب الجامعة، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الهوية الشخصية لطلاب الجامعة، فكانت معاملات الارتباط مرتفعة وذات دلالة إحصائية كما هو موضح بجدول (١٥).

جدول (١٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الهوية الشخصية

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية لمقياس الهوية الشخصية
١	المفهوم الذاتي عن الحياة	٠.٦٤٣
٢	الدور الإجتماعي الفعال	٠.٧٢٧
٣	الاستقلالية والاعتماد على الذات	٠.٦٨٠

ويتضح من جدول (١٥) أن أبعاد المقياس متماسكة داخليا مع الدرجة الكلية لمقياس الهوية الشخصية لطلاب الجامعة.

٣- مقياس التفكير الإيجابي(أعداد / الباحثة)

أ- **الهدف من المقياس:**يهدف المقياس إلى تحديد مستوى التفكير الإيجابي لطلبة الجامعة.

ب- **إجراءات بناء المقياس:** اطلعت الباحثة على مقياس التفكير الإيجابى اعداد **عبد الستار إبراهيم** (٢٠٠٨)، مقياس التفكير الإيجابي أعداد **جليلة عبد المنعم (٢٠١٤)**، ومقياس **عبد الرحمن على** (٢٠١٥)، وقامت الباحثة بإعداد مقياس التفكير الإيجابي والذي يتكون من ثلاثة أبعاد: الأول: التفاؤل تجاه الأحداث والأشخاص والذي يتكون من (٨) عبارات، الثاني: الرضا عن الذات والذي يتكون من (٨) عبارات، والثالث: القدرة على تحمل المسئوليةوالذي يتكون من (٨) عبارات، بإجمالي (٢٤) عبارة في صورته الأولية عند تحكيم المقياس، وتم عرضه على (١٣) من المتخصصين في مجال علم النفس، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة.

ج- التحقق من الشروطالسيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي:

للتحقق من الشروط السيكومترية لمقياس التفكير الإيجابي،قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته الأولية على الطلاب المشاركين في التحقق من الشروط السيكومترية لأدوات الدراسة،كالتالي:

(١) صدق المقياس:

(أ) صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض مقياس التفكير الإيجابيلطلاب الجامعة في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من أساتذة علم النفس وبلغ عددهم (١٣) محكم، فكانت نسبة الإتفاق بين السادة المحكمين تجاوزت (٩٠٪) من إجمالي عدد المحكمين.

(ب) الصدق العاملي الاستكشافي:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس عبر استخدام الصدق العاملي الإستكشافيلمقياس التفكير الإيجابي، ويوضح جدول (١٥) نتائج تلك الإختبارات.

جدول (١٥)

اختبارات التحليل العامليلمقياس التفكير الإيجابي

KMO	Bartlett's Test	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٠.٩١٠	٥٩٤٩.٧٤٦	٢٧٦	٠.٠١

ويتضح من جدول (١٥) أن قيمة اختبار KMO قد بلغت (٠.٩١٠) وهي قيمة مرتفعة تشير إلى كفاية عدد المشاركين، وكذلك قيمة اختبار Bartlett والتي بلغت (٥٩٤٩.٧٤٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، ويوضح جدول (١٦) الجذور الكامنة والتباين المفسر للأبعاد الناتجة من التحليل العاملي لمقياس التفكير الإيجابي.

جدول (١٦)

الجذور الكامنة والتباين المفسر للأبعاد الناتجة من التحليل العاملي لمقياس التفكير الإيجابي

الأبعاد	الجذور الكامنة		الجذور المستخلصة من عملية التحليل	
	القيمة	نسبة التباين المفسرة %	القيمة	نسبة التباين المفسرة %
١	٩.٧٨٩	%٤٠.٧٨٨	٧.٤٧٠	%٣١.١٢٥
٢	٥.٨٢١	%٢٤.٢٥٥	٥.٩٩٨	%٢٤.٩٩٣
٣	٣.٨٣٥	%١٥.٩٨١	٥.٩٧٧	%٢٤.٩٠٥

يتضح من جدول (١٦) أن هناك ثلاثةجذور أولية تفسر جميعها نسبة (٨١.٠٢٣%) من التباين الكلي، ويوضح جدول (١٧) تشبعات أبعاد مقياس التفكير الإيجابي على العامل الناتج.

جدول (١٧)

تشبعات أبعاد مقياسالتفكير الإيجابيعلى العامل الناتج بعد التدوير

م	أبعاد المقياس	التشبعات على العامل الوحيد
١	التفاؤل تجاه الأحداث والأشخاص	٠.٧٨٠
٢	الرضا عن الذات	٠.٩٥٣
٣	القدرة على تحمل المسئولية	٠.٧٦٤

ويتضح من جدول (١٧) أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود عامل واحد قد تشبعت عليهأبعاد مقياس التفكير الإيجابيبطريقة جوهرية، ويشير إلى صدق مقياس التفكير الإيجابي.

(ج) الصدق العاملي التوكيدي:

يوضح جدول (١٨) نتائج التحليل العاملي التوكيديلمقياس التفكيرالإيجابي.

جدول (١٨)

نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التفكير الإيجابيوقيم تشبعاته على العامل الكامن

م	العامل	المؤشرات	التشبعات المعيارية
١	التفكير الإيجابي	التفاؤل تجاه الأحداث والأشخاص	٠.٧٠٢***
٢		الرضا عن الذات	٠.٧٧٠***
٣		القدرة على تحمل المسئولية	٠.٧٢٩***
* مستوى الدلالة (٠.٠٥) ** مستوى الدلالة (٠.٠١) *** مستوى الدلالة (٠.٠٠١)			

يتضح من جدول (١٨) نتائج التحليل العاملي التوكيديلمقياس التفكير الإيجابيمما يؤكد صدق البناء العامليلمقياس التفكير الإيجابيلطلاب الجامعة.

(٢) ثبات المقياس

طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha:

يوضح جدول (١٩) قيم معاملات ثبات المقياس بطريقة " كرونباخ الفا".

جدول (١٩)

قيم معامل الثبات بطريقة "كرونباخ الفا" لكل بعد من أبعاد مقياس التفكير الإيجابي وللمقياس ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
التفاؤل تجاه الأحداث والأشخاص	٨	٠.٨٢٥
الرضا عن الذات	٨	٠.٨١٤
القدرة على تحمل المسئولية	٨	٠.٨١٧
المقياس ككل	**٢٤**	**٠.٨٣٨**

يتضح من جدول (١٩) أن مقياس التفكير الإيجابي لطلاب الجامعة يتمتع بدرجة ثبات جيدة.

(٣) الاتساق الداخلي للمقياس:

يوضح جدول (٢٠) معاملات الارتباط بين المفردات والابعاد والمقياس ككل

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي

رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول: التفاؤل تجاه الأحداث والأشخاص			البعد الثاني: الرضا عن الذات			البعد الثالث: القدرة على تحمل المسئولية		
١	٠.٩١٤	٠.٥٩٣	٩	٠.٩٣٠	٠.٦٩٩	١٧	٠.٨٦٩	٠.٦٤٧
٢	٠.٩٣٠	٠.٥٤٤	١٠	٠.٨٥٠	٠.٥٩٢	١٨	٠.٩٣٥	٠.٧٠٧
٣	٠.٨٦٧	٠.٥٣٢	١١	٠.٩٢٥	٠.٦٨٤	١٩	٠.٨٧٩	٠.٦٤٠
٤	٠.٩٥٧	٠.٥٦٣	١٢	٠.٨٨١	٠.٦٥٧	٢٠	٠.٩٢٦	٠.٧١١
٥	٠.٩١٩	٠.٥٢٤	١٣	٠.٨٦٢	٠.٠٦٥٠	٢١	٠.٨٦٣	٠.٦٢٠
٦	٠.٩٠٩	٠.٥٠٣	١٤	٠.٩٠٨	٠.٦٤١	٢٢	٠.٨٣٨	٠.٦٨٤
٧	٠.٨٨٤	٠.٥٤٩	١٥	٠.٧٤٣	٠.٥٦٧	٢٣	٠.٨٥٩	٠.٥٧٦
٨	٠.٩٢٩	٠.٦٨٥	١٦	٠.٨٨٥	٠.٦٤٥	٢٤	٠.٦٩١	٠.٦٣٢
قيمة "ر" الجدولية عند درجات حرية (٢٧٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠.١٣٨)								
قيمة "ر" الجدولية عند درجات حرية (٢٧٦) ومستوى دلالة (٠,٠١) = (٠.١٨١)								

يتضح من جدول (٢٠) أن مفردات المقياس متماسكة داخليا مع الدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي لطلاب الجامعة، فكانت معاملات الارتباط مرتفعة وذات دلالة إحصائية كما هو موضح بجدول (٢١).

جدول (٢١)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي
١	التفاؤل تجاه الأحداث والأشخاص	٠.٦٩١
٢	الرضا عن الذات	٠.٧٩١
٣	القدرة على تحمل المسئولية	٠.٧٤٧

ويتضح من جدول (٢١) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابيجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى أن أبعاد المقياس متماسكة داخليا مع الدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي.

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

استخدمت الباحثة العديد من الأساليب الإحصائية والتي يمكن توضيحها كما يلي:

١- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.

٢- معامل "ألفا كرونباخ" لحساب ثبات المقاييس.

٣- اختبار (t-Test) لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

٤- اختبار (t-Test) لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين.

٥- حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا، وكوهى

نتائج الدراسة ومناقشتها

استخدمت الباحثة برنامج **SPSS V.26**في معالجة بيانات المشاركين في الدراسة، وقامت الباحثة بالتحقق من شروط استخدام اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة والمستقلة كالإعتدالية من خلال

اختبار Shapiro–wilk، وشرط تساوي التباين كشرط لاستخدام اختبار (ت) لعينين مستقلتين، باستخدام اختبار Leven's Test.

نتائـج الفروض ومناقشتها

أولا: نتائـج الفرض الأول ومناقشته:

ينص هذا الفرض على"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي لصالح القياس البعدي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (Paired–samplesT–Test) لعينتين مرتبطتين لحساب الفروق بين متوسطي درجات طالبات للمجموعة التجريبية في مقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي وأبعاده والدرجة الكلية، وحساب حجم التأثير باستخدام معادلة كوهين (dCohen)، ويوضح الجدول (٢٢) نتائج الإختبار:

جدول (٢٢)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية على لمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي في القياسين القبلي والبعدي

الأبعاد	القياس القبلي ن = ٣٥		القياس البعدي ن = ٣٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير	
	م ١	ع ١	م ٢	ع ٢			القيمة	الدلالة
استخدام ChatGPT	٩,٢٦	١,٦٠٣	٢٢,١٧	١٢,٧١٢	٨.٥٧١	٠,٠١	٠,٩٩	كبير
استخدام Midjourney	٩,١٤	٢,٠٨٠	٢١,٠٣	١١.١٦٨	٨,٤٤٥	٠,٠١	١,٠٠	كبير
استخدام Synthesia	٩,٢١	٢,٠٣٥	٢١.١٦	١١.٨٧٥	٨,٥١٠	٠,٠١	١,٠٤	كبير
الدرجة الكلية لمقياس استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي	٢٧.٦١	٣,٠٠٤	٦٤.٣٦	٣٦,٣٧٩	٨,٥٤٠	٠,٠١	١,٠٠	كبير

يتضح من جدول (٢٢) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٦٦)ومستوى دلالة (٠,٠١) لجميع أبعاد المقياس والدرجة الكلية، كما تشير قيم حجم التأثير باستخدام كوهين (d) إلى التأثير الكبير للبرنامج التدريبى لاستخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي، مما يوضح صحة الفرض الأول وبالتالى قبوله، وتعزو الباحثة نتائج هذا الفرض إلى التأثير الواضح

للبرنامج التدريبى الذى تلقته طالبات المجموعة التجريبية عن كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي، والكتيبات التى أشارت إلى بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعي مثل: ChatGPT، Midjourney، Synthesia، والتى تم التركيز عليها فى مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث اكتسبت الطالبات المشاركات فى التدريب المعرفة اللازمة للتعامل مع هذه التطبيقات، وكذا الاستفادة من مزاياها.

ثانيا: نتائـج الفرض الثاني ومناقشته:

ينص هذا الفرض على "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس الهوية الشخصية لصالح المجموعة التجريبية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (Independent-samplesT-Test) لعينتين مستقلتين بحساب الفروق بين متوسطي درجات طالباتالمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعديللهوية الشخصية وأبعادهاوالدرجة الكلية، وحجم التأثير باستخدام مربع إيتا (η^2) (Eta-Squared)، ويتضح من الجدول (٢٣):

جدول (٢٣)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الهوية الشخصية لطلاب الجامعة

الأبعاد	المجموعة الضابطة ن = ٣٥		المجموعة التجريبية ن = ٣٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير	
	م ١	ع ١	م ٢	ع ٢			القيمة	الدلالة
المفهوم الذاتي عن الحياة	١٠,٩١	٢,٠٣٥	٣٠,٩٧	٢,٠٩٣	٤٠,٦٥٠	٠,٠١	٠,٩٦	كبير
الدور الإجتماعي الفعال	١٠,٨٩	٢,١٥٣	٣٠,٩٧	٢,١٣٥	٣٩,١٩٥	٠,٠١	٠,٩٦	كبير
الاستقلالية والاعتماد على الذات	١١,٠٦	٢,٤٦١	٣١,٠٦	٢,٤٦١	٣٤,٠٠٠	٠,٠١	٠.٩٤	كبير
الدرجة الكلية للهوية الشخصية لطلاب الجامعة	٣٢,٨٦	٣,٤٨٢	٩٣,٠٠	٣,٧١٠	٦٩,٩٢٧	٠,٠١	٠,٩٩	كبير

يتضح من جدول (٢٣) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ومستوى دلالة (٠,٠١) لجميع أبعاد الهوية الشخصية، كما تشير قيم حجم التأثير باستخدام مربع إيتا إلى أن

استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي أثر بشكل كبير على الهوية الشخصية بأبعاها الثلاث، يتضح من نتائج الفرض الأول أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات القياس البعدى لطالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الهوية الشخصية لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى صحة الفرض الأول وبالتالى قبوله.

وتعزو الباحثة النتائج السابقة إلى البرنامج التدريبى التى تلقته طالبات المجموعة التجريبية علىكيفية استخدام بعض تطبيقات الذكاء الإصطناعى والاستفادة منها، قد ساعدهم على استمرارية استخدام التطبيقات وبالتالى أثر بشكل كبير على الهوية الشخصية لهم، حيث أن الاستفادة من مميزات الذكاء الاصطناعى قد أدت لاكتساب الطالبات مهارات التعامل مع هذه التكنولوجيا وأن المعرفة المكتسبة من الإبحار فى تطبيقات الذكاء الاصطناعى ساعدتهم على اتساع مداركهم ورؤيتهم نحو الحياة وأهدافها، واكتساب المزيد من الألفة مع هذه التطبيقات مكنتهم من التفاعل بشكل أكبر مع الآخرين سواء على مستوى بيئته الصغيرة أو شتى أرجاء العالم، كذا ساعدت الطالبات للوصول إلى المعرفة بسرعة وفى أى وقت مما دعم استقلاليتهم بشكل كبير، واصبحت تطبيقات الذكاء الاصطناعي (الدليل) و (المجيب) لأغلب الأسئلة التى يطرحها المراهقون فى شتى مناحى الحياة، وخاصة فى المجال التعليمي وهو المجال التى يشغله حالياً.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة**Ogbanufe and Gerhart (2020)**والتى أشارت أن التكنولوجيا تلعب دوراً هاماً فى الهوية الشخصية حيث أنه عندما تزيد التكنولوجيا من قدرة الإنتماء الفردي والارتباط مع الآخرين فتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعى تدعم الهوية الشخصية ولا تفقدها، ودراسة **Pelau, Ene and Pop (2021)** والتى تشير إلى أن تأثير الدائرة الإجتماعية يقلل من تصور فقدان الهوية الشخصية أثناء استخدام الذكاء الاصطناعي، حيث أن التأثير المباشر الذى تحدثه المزايا التى يجلبها الذكاء الاصطناعى، يقلل من المخاوف التى تراوده فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي وتزيد من قبوله له.

وتختلفت معها دراسة **Kim and McGill (2018)** والتى أشارت إلى هناك مخاوف من فقدان الهوية الشخصية والقدرات الإنسانية للبشر مع بتطور الذكاء الإصطناعي، كما أن منح أنظمة

الذكاء الإصطناعي هوية خاصة (من خلال إعطائها أسماء ومنحها حقوق الإنسان) من شأنها أن تزيد القوة الإجتماعية للروبوتات وأنظمة الذكاء الاصطناعي وتهدد الهوية الذاتية للبشر.

ثالثا: نتائج الفرض الثالث ومناقشته:

ينص هذا الفرض على "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياسالتفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق باستخدام اختبار (Independent-samplesT-Test) لعينتين مستقلتين بحساب الفروق بين متوسطي درجات طالبات للمجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعديلمقياس التفكير الإيجابيوأبعاده والدرجة الكلية، وحجم التأثير باستخدام مربع إيتا (Eta-Squared)، كما يتضح من الجدول (٢٤):

جدول (٢٤)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياسالتفكير الإيجابيفي القياس البعدي

الأبعاد	المجموعة الضابطة ن = ٣٥		المجموعة التجريبية ن = ٣٥		قيمة ت	مستوى الدلالة	حجم التأثير	
	م ١	ع ١	م ٢	ع ٢			القيمة	الدلالة
التفاؤل تجاه الأحداث والأشخاص	١١,٩٤	٤,١٣٧	١٦,٥٧	٣,١٠٩	٥,٢٩٢	٠,٠١	٠.٢٩	كبير
الرضا عن الذات	١٢,٠٠	٣,١٩٠	١٦,٨٦	٢,٩٢٢	٦,٦٤٢	٠,٠١	٠,٣٩	كبير
القدرة على تحمل المسئولية	١٢,٣١	٣,٦٠٤	١٦,٩٧	٢,٩٧٥	٥,٨٩٦	٠,٠١	٠,٣٤	كبير
الدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي	٣٦,٢٦	٨,١٦١	٥٠,٤٠	٥,٤٠٨	٨,٥٤٦	٠,٠١	٠.٥٢	كبير

يتضح من جدول (٢٢) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند ومستوى دلالة (٠,٠١) لجميع أبعاد مقياس التفكير الإيجابي والدرجة الكلية، ووجود تأثير كبير من تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التفكير الإيجابي.

وبالتالي يتضح من نتائج الفرض الثانى أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطى درجات القياس البعدى لطالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى القياس البعدى لمقياس التفكير الإيجابى وأبعاده، مما يشير إلى صحة الفرض الثانى وبالتالى قبوله.

وتعزو الباحثة نتائج هذا الفرض إلى التأثير الواضح للبرنامج التدريبى الذى تلقته الطالبات فى تدعيم الإنطلاق فى عالم تكنولوجيا المعلومات والتوجه الإيجابى للطالبات نحو استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي مما دعم التفكير الإيجابى نحوه وما يحمله من معلومات تدعم هذا الإتجاه، مما مكنهم من اكتساب معرفة أكبر والتعرف على الثقافات بشكل أكبر، مما استطاع أن يغير من نظرتهم للأحداث المختلفة، كما أن اكتساب المعرفة عن بعض الأمور التى قد لا يستطيع الفرد أن يسألها للأخرين تدعم رضائه عن ذاته، ووجود أدوات وتطبيقات مساعدة له فى أى وقت شاء، كذلك دعم الذكاء الاصطناعى قدرته على اكتساب معارف جديدة عما يرغبه مما جعله يتحمل مسئولة ذاته بشكل كبير.

وتتفق نتائج هذا الفرض معدراسة **Saavedra& Van Dyne (1999)** والتى أشارت إلى أن تعزيز الاستثمار العاطفي والذى تقدمه تطبيقات الذكاء الاصطناعي، يسمح بالعديد من التأثيرات الإيجابية مثل الثقة والحميمية، فيحسن التفاعل والتفكير الإيجابي ويساعد المستخدمين على تحقيق مهام بشكل أفضل، فتجارب هذا التفاعل تعطي نتائج إيجابية عالية وتجعل الأفراد أكثر رضا، وفي ذات السياق أشارت دراسة **Fredrickson (2001)**أن المشاعر الإيجابية المرتبطة باستخدام التكنولوجيا توسع نطاق الإهتمام والإدراك والعمل، مما يحفز الأفراد على الاهتمام بالتفاصيل لتحديد واستغلال الفرص، كذا تشجيع الأفراد على التفاعل مع أنفسهم ومع البيئة والمشاركة في أنشطة مختلفة وخلق تجارب جديدة تمكن المرء من فهم المشكلات واتخاذ القرارات، وفى ضوء ذلك أظهرت دراسة **Chiu, Cheng, Huang& Chen (2013)**أن التكنولوجيا هي المحرك للرفاهية الذاتية وبشكل عام إذا كانت التكنولوجيا تمنح الفرد فوائد متعددة، ترضي احتياجاتهم وتجعل حياتهم أسهل وعملهم أكثر كفاءة وبالتالي فهو تؤثر بشكل إيجابي على رفاهيتهم وتفكيرهم، وهذا ما دعم بدراسة **Fryer, Ainley, Thompson, Gibson and Sherlock(2017)** والذين أشاروا إلى أن المتعة والإنبهار ضمن المشاعر الإيجابية المرتبطة

باستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعى، وأن هناك رضاً عن استخدام هذه التقنيات للترفيه والمصالح الشخصية، كما دعمت نتائج ذلك دراسة **رياض عزيز (٢٠٢٠)** إلى أن الطلبة باستخدامهم أنظمة الذكاء الاصطناعي أصبح لديهم توقعات مستقبلية جيدة وأنهم يؤمنون بأهمية التطور العلمي، وأن هناك تناغماً معرفياً وتوازن حول طبيعة التوجهات وإيجابياتهم تجاه نظرتهم نحو المستقبل، كما اتفقت على نفس الرؤية دراسة **Jenna, Rita, Magdalena, Iina, Eerik, Nina and Atte (2023)**إلى أن تلبية الاحتياجات النفسية والتى تقدمها بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي دعمت تفكيرهم الإيجابى تجاه الذكاء الاصطناعي فى جميع أنحاء أوروبا، ودعمت هذا الأتجاه دراسة**Ryan (2023)**فى أن الأفراد الذين يشعرون بإحساس الاستقلالية يميلون إلى تطوير مواقف أكثر إيجابية ومتفائلة، لأن الاستقلالية توفر احساساً بالسيطرة على أفكار الفرد وسلوكياته فيما يتعلق بشئ أو حدث معين، كما ترتبط الكفاءات بالاتجاهات الإيجابية تجاه الظواهر الجديدة لأنها ترفع من ثقة الفرد بنفسه وإيمانه بمهاراته الخاصة وحسن الفهم، وإذا تم تلبية احتياجاته فإنه سيكون له مواقف أكثر إيجابية تجاه من يلبى احتياجاته لأنه يشعر بالانتماء والتواصل مع الآخرين الذين يستخدمون نفس التكنولوجيا.

ثانياً: توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- عقد ندوات ومؤتمرات ودورات تدريبية لطلاب الجامعة عن كيفية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والبحث العلمي.

٢- إعداد دليل تكنولوجي لطلبة الجامعات لكيفية الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٣- تنظيم مؤتمرات دولية بشكل منتظم عن أحدث التطورات فى مجال الذكاء الاصطناعي.

٤- دعم مبادرات تشجع الشباب على تعلم تقنيات الذكاء الاصطناعي، ودعم ابتكاراتهم.

٥- إعداد حصص دراسية لتلاميذ المدارس عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكيفية الاستفادة منها.

٦- دعم مصممي تطبيقات الذكاء الاصطناعي الوطنيين لتقديم محتوى تعليمي تفاعلي بشكل مشوق وجذاب.

ثالثا : البحوث والدراسات المقترحة

من منطلق تراكمية المعرفة ومحاولة لتحقيق أهداف العلم في فهم وتفسير الظواهر ومن ثم ضبطها والتحكم في المشكلات الناجمة عنها تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية:

١- أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الجامعة.

٢- أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدىتلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- فعالية برنامج تدريبى لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى العملية التعليمية فى تنمية التحصيل الدراسى فى مادة العلوم وحل المشكلات العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤- فعالية برنامج تدريبى لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى العملية التعليمية فى تنمية مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

المـراجـــــع

أولا:المراجـــــع العـربـية

- **اسراء عمر ابراهيم. (٢٠٢٤).** توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير البرامج الأكاديمية: دراسة
وصفية – تحليلية على عينة من أعضاء هيئة تدريس جامعة حمد بن خليفة في
الفترة من ٢٠٢٢-٢٠٢٣م، المؤتمر والمعرض السنوي السابع والعشرون
لجميعة المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي: توظيف التقنيات الذكية في
بيئات المكتبات المتخصصة ومؤسسات المعلومات، الدوحة: جمعية المكتبات
المتخصصة، ١١١٩-١١٣٦.
- **أسماء صلاح محمد. (٢٠٢٤).** التنمية المهنية لقدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢
(٢)، ٥١٣- ٦٠٠.
- **الشافعي بوعجوج. (٢٠١٥).** السلطة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالهوية الشخصية لدى
المراهقين، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، (٤٣)، ٥٧٩-٥٩٥
- **أمل محمد خطاب. (٢٠٢٣).** تعرض المراهقين للمدونات البصرية عبر منصات التواصل الإفتراضي وعلاقته بالهوية الشخصية، المجلة العربية لبحوث الإعلام
والإتصال، جامعة الأهرام الكندية، (٤٢)، ٢٢١-٢٥٥.
- **أمين معلوف. (٢٠٢٠).**"الهويات القاتلة، قرارات في الإنتماءات والعولمة"، وورد للطباعة والنشر، سوريا: دمشق.
- **أنسام عوض سعد، علاء جبر قاسم. (٢٠٢٤).** أثر الذكاء الاصطناعي في جودة التدقيق الداخلي:
الدور المعدل لرأس المال الفكري، **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

- **إيمان محمود. (٢٠٢٠).** أثر تفاعل بعض نظم الذكاء الاصطناعي والمستوي الدراسي على الوعي الذاتي وجودة الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة العمرية، دراسات عربية في التربيةوعلمالنفس،٢٥٩.
- **جليلة عبد المنعم مرسي. (٢٠١٤).** مقياس التفكير الإيجابي، مؤسسة الأخلاص للطباعة والنشر، القاهرة:مصر.
- **حسين عبد الفتاح الغامدي. (٢٠٠١).** علاقة تشكيل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، المجلةالمصرية للدراسات النفسية، ١١(٢٩).
- **دحماني سمير. (٢٠٠٩).** أثر استخدام شبكة الانترنت على الهوية لدى الشباب فى ظل العولمة الإعلامية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، بوزيغة، جامعة الجزائر.
- **دخيل عبد الله الدخيل. (٢٠٠٥).** الهوية الشخصية والهوية الإجتماعية في الذات السعودية دراسة لنمط الهوية بين طلاب المستويات النهائية من المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مجلةدراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ٤(٣)، ١١-٥٨.
- **رياض عزيز عباس. (٢٠٢٠).** الإتجاه نحو الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالتوجه نحوالمستقبل لدى طلبة الجامعة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١(١٣٥)، ٣٦٧-٤٠٦.
- **سامي محسن جبريل. (٢٠١٦).** درجة امتلاك القيم الإجتماعية وعلاقتها بالهوية الشخصية لدى طلبة مرحلة المراهقة المبكرة في محافظة الكرك، مؤته للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، ٣١(٦)، ٢٨٧-٣١٦.

- **سامية يوسف محمد. (٢٠١٨).** الخصائص السيكومترية لمقياس الهوية الشخصية للمراهقات بالبيئة المصرية، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٥٤)، ٢٩٩-٤١٩.
- **سعيد عبد الرحمان. (٢٠٠٧).** الهوية الثقافية والعولمة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة حضرموت، اليمن.
- **شادي عبد الوهاب، ابراهيم الغيطاني، سارة يحي. (٢٠١٩).** فرص وتهديدات الذكاء الاصطناعي
في السنوات العشر القادمة، مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المستقبلية، أبوظبي، ٢٧ (٢٧).
- **شرين محمد أحمد. (٢٠٢٣).** تقبل الشباب المصري لاستخدام تقنية Chat GPT كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي: دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر.
- **صفاء توفيق. (٢٠٢٤).** أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى تحسين عملية الإرشاد النفسي لعينة من المعملين بإدارة دسوق التعليمية، المجلة العربية للآداب
والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٨(٣١)، ١٩٥ -٢٣٤.
- **عبد الستار ابراهيم. (٢٠٠٨).***عين العقل*، دليل المعالج النفسي للعلاج المعرفي الإيجابي، دار الكاتب.
- **عبد الرحمن على حماد. (٢٠١٥).** التفكير الإيجابي والصلابة النفسية وعلاقتهما ببعض المتغيرات
لدى طلاب جامعة النيلين، رسالةماجستير، كلية الآداب، جامعة النيلين.
- **عزت عبد الحميد محمد. (٢٠١١).** الإحصاء النفسي والتربوي" تطبيقات باستخدام برنامج **SPSS 18**، القاهرة: دار الفكر العربي.
- **محمد السيد عبد الحميد. (٢٠٢٠).** الإسهام النسبي لفاعلية الذات والتوافق النفسي ومستوى الطموح للتنبؤ بالتفكير الإيجابي لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية،

رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

- **محمد منصور خليل، أنس موسى أو العون. (٢٠٢٣).** المسؤولية المدنية عن أضرار الذكاء الاصطناعي: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الدرسات العليا، الجامعة العربية الأمريكية، فلسطين.
- **هالة صبحي علي، عبد الله سالم عبد الله. (٢٠٢٤).** بناء برنامج تعليمي مستند إلى الذكاء الاصطناعي، وقياس أثره في تنمية مهارات التفكير الحاسوبي واكتساب المفاهيم الحاسوبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- **هناء شحدة أبوزيد. (٢٠٢٣).** أثر استخدام تطبيقات قائمة على الذكاء الاصطناعي على تنمية مهارة حل المعادلات الرياضية لدى طلبة الصف الثامن بلواء سحاب، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- **هناء عبد الوهاب فريد. (٢٠١٣).** دور التربية الفنية في تأكيد الهوية الشخصية لدى المراهقين الفلسطنيين المغتربين من الجنسين، دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢٤)، ٤٩١-٥٢٢.
- **يوسف محيلان سلطان العنزي. (٢٠٠٨).** أثر تدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم
- في علاج التأخر الدراسي لدي تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا، جامعة القاهرة.

ثانيـا : المراجـع الأجنبيـة:

- Chiu, C. M., Cheng, H. L., Huang, H. Y., & Chen, C. F. (2013). Exploring individuals' subjective well-being and loyalty towards social network sites from the perspective of network externalities: The Facebook case. *International Journal of Information Management*, 33(3), 539-552.
- Erikson, E. H. (1968). *Identity: Youth and crisis*. New York: Norton.
- Fredrickson, B. L. (2001). The role of positive emotions in positive psychology: the broaden and-build theory of positive emotions. *American psychologist, 56*(3), 218.
- Fryer, L., Ainley, M., Thompson, A., Gibson, A. & Sherlock, Z., (2017). Stimulating andsustaining interest in a language course: An experimental comparison of Chatbot andHuman task partners. *Computers in Human Behavior*, 75, 461-468.
- Kant, I. (2010).“Self-consciousness“, *Cambridge University Press*.
- Kaplan, A. & Haenlein, M., (2020). Rulers of the world, unite! The challenges andopportunities of artificial intelligence. *Business Horizons*, 63(1), pp. 37-50.
- Kim, H. & McGill, A. (2018). Minions for the rich? Financial status changes howconsumers see products with anthropomorphic features. *Journal of Consumer Research*,45(2), 429-450.
- Kuhn, M.& McPartland, T. (1954). An Empirical Investigation of Self-Attitudes, *AmericanSociological Review*, 19, 68-76.
- Jenna, B., Rita, L., Magdalena, C., Iina, S., Eerik, S., Nina, S., Atte. O., (2023). Self-determination and attitudes toward artificial intelligence: Cross-national and longitudinal perspectives. *Telematics and Informatics*.82.
- Marcia, J. (1980). Ego Identity Development. In J.Adelson, (Ed.). Handbook of Adolescent Psychology, New York: Wiley

- Madell, G. (1984). ”the Identity of the Self, Edinburg, University, *Cambridge University Press*,
- Ogbanufe, O., & Gerhart, N. (2020). The mediating influence of smartwatch identity on deep use and innovative individual performance. *Information Systems Journal*, 30(6), 977-1009.
- Park, C., & Kaye, B. (2019). Smartphone and self-extension: Functionally, anthropomorphically, and ontologically extending self via the Smartphone. *Mobile Media& Communication*, 7(2), 215-231.
- Pelau, C., Ene, I. & Pop, I. (2021). The Impact of Artificial Intelligence on Consumers' Identity and Human Skills.*Amfiteatru Economic*, 23(56), 33-45.
- Ryan,M. (2023). Positive Psychology and Education, Australian Catholic University The Oxford Handbook of Self-Determination Theory,*Oxford University Press*.
- Saavedra, R., & Van Dyne, L. (1999). Social exchange and emotional investment in work groups. *Motivation and Emotion, 23*(2), 105-123.
- Santrock , J. (2003). "*Adolescence*", 9th ed., Boston: McGraw Hill.
- Seligman,M. (2005). Positive Psychology progress: Empirical validation of intervention, *American psychologist*,60(5),41-82.
- Stallard, P. (2002). *Think good – Feel good*, England: Wiley Ventrella, S. (2003)."*The power of positive Thinking*",JMW Group, Inc.
- Ventrella,cott W.(2003).The Power of Positive Thinking in Business